

تفسير ابن كثير

حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ

وقوله : (حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون) يعني : حتى إذا جاء مترفيهم

وهم السعداء المنعمون في الدنيا عذاب الله وبأسه ونقمته بهم (إذا هم يجأرون) أي :

يصرخون ويستغيثون ، كما قال تعالى : (وذرنى والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا . إن

لدينا أنكالا وجحيما . وطعاما ذا غصّة وعذابا أليما) [المزمّل : 11 13] ، وقال تعالى :

(كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا وولات حين مناص) .